الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد التاسع والسبعون

الاثنين ٧-٨-٢٠١٧

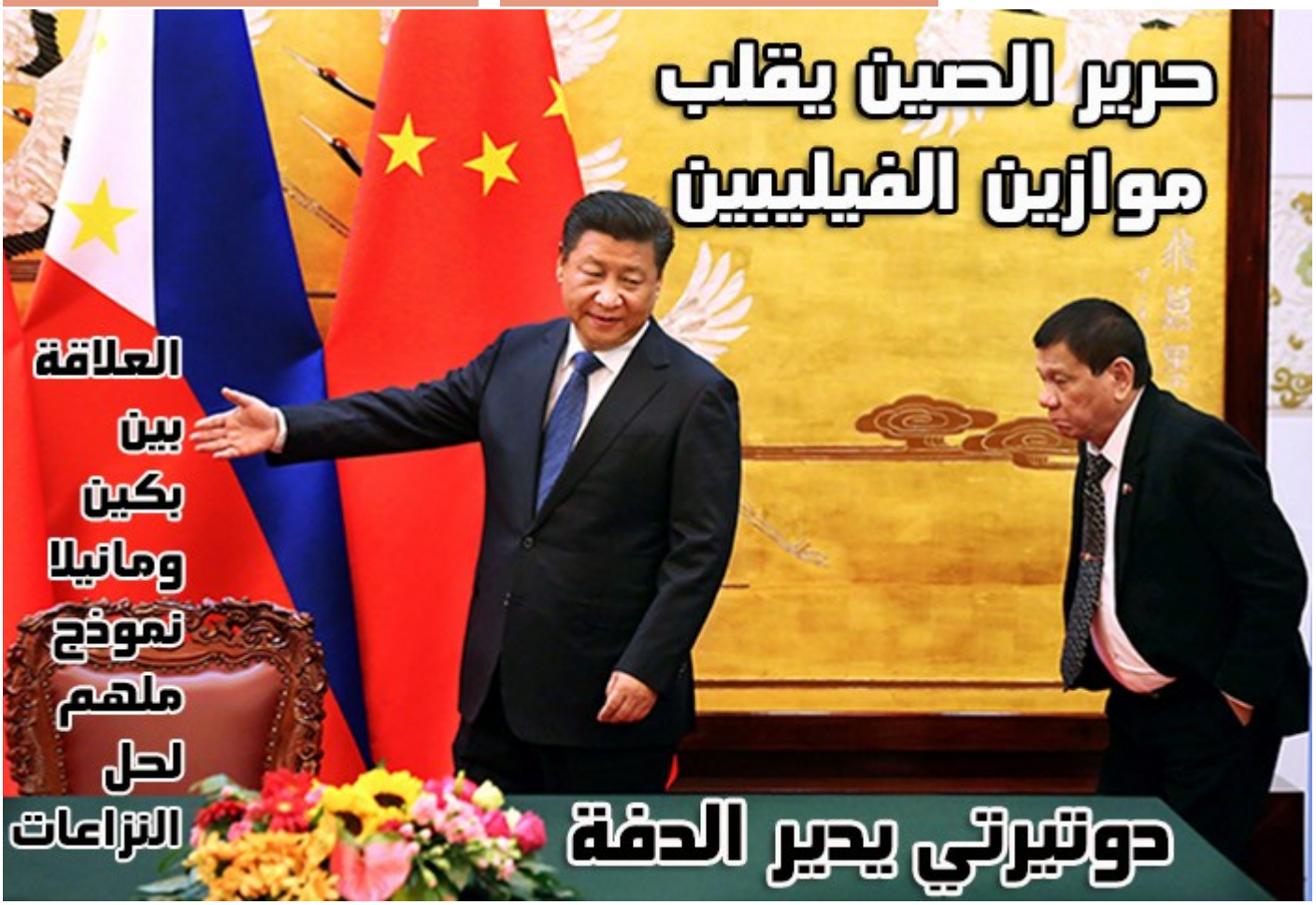

تعليم اللغة الصينيّة في لبنان: جامعات ومعاهد.. والمزيد قادم

خاص

بحث من إعداد:

د. تمارا برّو

- من مصر إلى الخليج.. الصين تعزز وتيرة التعاون العسكري مع الدول العربية
- على الولايات المتحدة الكف عن اتهام الصين بسبب عجزها التجاري والقضية النووية الكورية
- الصين ستتخذ جميع الآجراءات اللازمة للحفاظ على مصالحها المشروعة
- الصين والآسيان تتفقان على رفع مستوى الشراكة الاستراتيجية
- أول فوج من السواح الصينيين سيصلون السودان

محمود ريا

دوتيرتي يدير الدفة

يشكل التحول في العلاقات بين الصين والفيليبين نموذجاً لما يمكن أن تقوم به القوة الناعمة الصينية في تلقف التغييرات الإيجابية التي تحصل في دول جنوب وجنوب شرق وشرق آسيا لمصلحتها.

كان يكفي أن يحصل تغيير في رأس الهرم في الفيليبين حتى تجعل بكين من هذا التحول فرصة كبيرة لها، وتقوم بهجمة دبلوماسية ناجحة، جعلت من واحدة من أكثر التهديدات التي تعترض السياسة الصينية في منطقة بحر الصين الجنوبي فرصة لتفكيك الطوق العسكري السياسي الذي كانت الولايات المتحدة تعمل على فرضه على الصين، من خلال إذكاء نار الفتنة في المنطقة وتنمية بذور الشقاق بين الصين والدول القريبة منها.

مما لا شك فيه أن الظروف لعبت دورها في مصلحة الصين. فمجيء دوتيرتي "الثوري" إلى الرئاسة في الفيليبين ترافق مع وصول ترامب "الهائج" إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة. وكان لا بد من حصول اصطدام بين هذين الزعيمين الحادّين. وهنا كانت الصين حاضرة لـ "استيعاب" الزعيم الفيليبيني والبدء بتأسيس علاقات قوية مع مانيلا، وهي علاقات لعب عدد من الرؤساء السابقون للفيليبين دوراً كبيراً في إضعافها، وذلك من خلال انصياعهم لإرادة الولايات المتحدة الراغبة في محاصرة الصين، تمهيداً للانقضاض الاستراتيجي عليها في المستقبل.

من البديهي أن هناك الكثير من العقبات التي تعترض العلاقات بين بكين ومانيلا، ويمكن لهذه العقبات أن تعرقل الاندفاع نحو بناء علاقات قوية دائمة وغير خاضعة للمزاج الشخصي بين البلدين.

ولكن من البديهي أيضاً أن ما يشهده خط بكين ـ مانيلا، من زيارات ودية وتوقيع اتفاقات رسمية ومساعدات تقدمها بكين لمانيلا، هو دليل على انتهاج البلدين السبيل الإيجابي لحل الخلافات، وهو سبيل يقوم على التفاوض والتفاهم والتوافق المتبادل، وهذا يؤدي حتماً إلى تبريد كل الخلافات وتغليب التقارب على التنافر. هذا النهج معاكس تماماً لما كان سائداً في السابق، من توتر وسلبية وتدويل واستقواء بالأجنبي (الأميركي)، وهي كلها ممارسات أبدعت السلطات الفيليبينية السابقة في اعتمادها في مواجهة الصين.

دوتيرتي أدار الدفة باتجاه اعتماد سياسة التناغم وحسن الجوار مع الصين، وهذا سيكون له مردود إيجابي كبير على الفيليبين نفسها، وعلى الصين أيضاً.

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية
www.chinainarabic.org
على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا
رئيس التحرير: علي ريا
لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:
بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org
مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية
بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com
رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

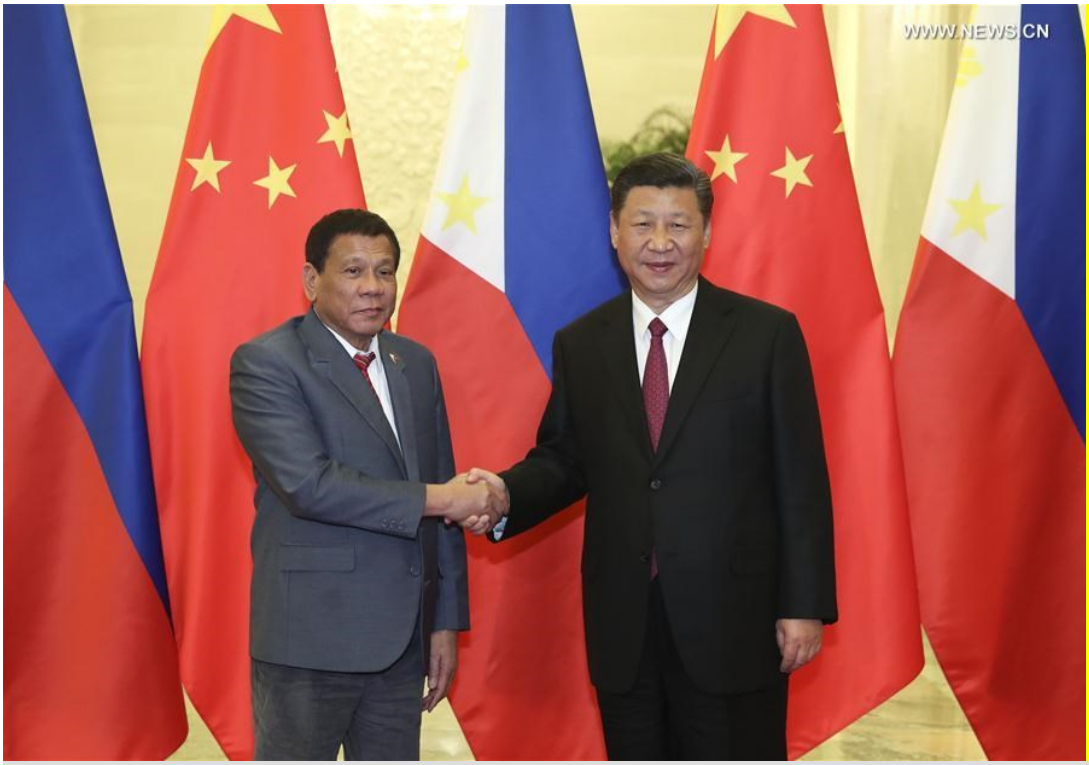

شي يحث على تنمية صحية ومستقرة للعلاقات الصينية - الفلبينية

بكين ١٥ أيار - مايو ٢٠١٧ /

حث الرئيس الصيني شي جين بينغ (الأثنين) الصين والفلبين على تعزيز التواصل حول القضايا الهامة الخاصة بالعلاقات الثنائية، من أجل النهوض بالعلاقات الثنائية نحو تحقيق تنمية صحية ومستقرة.

وفي اجتماع مع الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي، قال شي إن الفلبين والصين تجمع بينهما علاقة الجوار الودية، وأن الفلبين شريك هام في التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وأضاف شي أن العلاقات الصينية - الفلبينية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق التعاون الودي الذي يهدف إلى تحقيق نتائج مفيدة للطرفين، مشيرا إلى أن الصين عازمة على العمل مع الفلبين لتحقيق التوافق بين استراتيجيات التنمية الخاصة بكلا البلدين من أجل تحقيق المنفعة للشعبين والبلدين.

وأوضح الرئيس الصيني أن البلدين بحاجة إلى تعزيز التعاون في بناء البنية الأساسية ومكافحة الجريمة البحرية عبر الحدود، وتنفيذ عمليات الإغاثة المشتركة وتخفيف حدة الفقر والسيطرة على ترويج المخدرات وتحسين مستوى معيشة الشعبين الصيني والفلبيني.

وقال شي إنه يتعين على الجانبين السعي نحو تحقيق تقدم ملموس في مجالات التعاون الهامة بأسرع وقت ممكن، وإقامة تبادلات وثيقة وتعاون وثيق بين الهيئات التشريعية والحكومات المحلية، وكذا السعي نحو التعاون في مجالات الثقافة والشباب والسياحة والتبادلات الشعبية. وأوضح شي أن الصين سوف تعزز من التواصل والتعاون مع دول رابطة الآسيان من أجل الارتقاء بالعلاقات بين الصين والآسيان إلى مستوى جديد. من جانبه قال دوتيرتي إن مبادرة الحزام والطريق تؤدي إلى تحقيق الارتباطية والنمو الاقتصادي في آسيا، وإلى تعزيز التوظيف في الفلبين وتحقيق رفاهية شعبها.

وفي معرض إشارته إلى استئناف الحوار والتشاور بين البلدين، قال دوتيرتي إن الفلبين والصين شريكان تجاريان هامان بالنسبة لبعضهما البعض.

وأضاف دوتيرتي أن الفلبين عازمة على الحفاظ على التواصل الوثيق وتوسيع التعاون وتعزيز التبادلات الثقافية والشعبية مع الصين، وأن الفلبين عازمة على تعزيز التعاون بين الآسيان والصين.

وعقب الاجتماع، شهد الرئيسان توقيع مجموعة من وثائق التعاون في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والبنية الأساسية والموارد البشرية والطاقة والصحافة والمنشورات.

وفي اجتماع منفصل مع دوتيرتي، قال رئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ إن العلاقات الودية بين الصين والفلبين تصب في مصلحة شعبي البلدين.

وحث لي الجانبين على دفع التعاون في مجالات القدرة الانتاجية والبنية الأساسية والمالية والزراعة والانتاج السمكي، والتبادلات الشعبية وتخفيف حدة الفقر، لكي لا يقتصر التطور في العلاقات الصينية - الفلبينية على تحقيق النفع للبلدين وحدهما، ولكن لكي يساهم أيضا في تحقيق الاستقرار والرخاء الاقليميين.

وأضاف لي أنه في الوقت الذي تتولى فيه الفلبين الرئاسة الدورية لرابطة الآسيان لهذا العام، فإن الصين سوف تكثف من التنسيق مع الفلبين لصياغة مجتمع مصير مشترك أكثر قوة مع دول رابطة الآسيان.

وقال دوتيرتي إن العلاقات بين الصين والفلبين تمر في المسار الصحيح حاليا، مضيفا أن الفلبين تدعم خطة " صنع في الصين ٢٠٢٥" وترحب بقدوم الاستثمارات الصينية إلى الفلبين.

حرير الصين يقلب موازين الفيليبين

الأكاديمي مروان سوداح*

نجحت التحليلات السياسية لقيادة جمهورية الصين الشعبية التي تنبّأت بتغيّر النهج السياسي لدولة الفلبين، وانقلابه رأساً على عقب، من مؤيد ونصير وحليف للولايات المتحدة، إلى ناقد شرس لسياستها وهيمنة قواتها على الفلبين ودول آسيا، وإلى مطالبة مانيلا بعلاقات عميقة مع الصين، بضمنها اقتصادية وسياسية، ما أضعف مكانة "أمريكا" في شرقي آسيا، وهزّ مواقعها بعنف، سيّما وأن واشنطن لم تكن تتوقع أن تتجاسر هذه الدولة الصغيرة والفقيرة ورئيسها للوقوف في مواجهة "الكابوي" المُزنّر بالصواريخ المُجنّحة والمدافع والقنابل الذرية والفراغية.

رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي، فَعَلَ ما لم يَفعله غيره من الرؤساء، في تقليم أظافر الولايات المتحدة وأذرعها الطويلة خارج أراضيها. فتصريحاته لم تكن متتالية وقاصمة وقاصفة فحسب، بل وتسلّحت بالوعيد والتهديد بأقسى المُفردات التي لم تعرف الدبلوماسية مثيلاً لها، والتي دأب على تكرارها عُتاة الثوريين العالميين.

ما لم تتوقعه الولايات المتحدة هو مظهر التقارب السريع ما بين الفلبين والصين، وتراجع مطالبات مانيلا وعواصم غيرها للسيطرة "الشاملة" على جزائر في البحر الجنوبي، وقبول اقتراحات الصين بالتعاون الجماعي في تلك الجزائر، وفي غيرها من الأراضي البحرية بالطول والعرض وبمختلف الاتجاهات، وضمن ألوان الصين وشعاراتها وأموالها، ما أفشل قرارات محكمة لاهاي ومساعيها لخلخلة الأمن الآسيوي والعالمي، ومعها تقهقرت التطلعات الامريكية في دول البحر الجنوبي، والتي هدفت إلى محاصرة الصين عسكرياً، وقطع طرق مواصلاتها البحرية الدولية، بل إنه شجّع الصين على تعزيز طريق حريرها الجديد - "الحزام والطريق" - ليشمل آسيا الجنوبية والشرقية

ما لم تتوقعه الولايات المتحدة هو مظهر التقارب السريع ما بين الفلبين والصين

وبحريها، والاندفاع لمزيد من تصليب التعاون الصيني الدولي والصِلات النافعة مع دول الجزائر في المحيط الدولي، الذي لم يَعد يَرى في "العم سام" داعماً مالياً أو حامياً عسكرياً مع تتالي هزائمه على الساحة الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن المبادرة الصينية الكونية التي تشمل كل العالم، وبضمنه الأقاليم الشرقية والجنوبية المحاذية للصين ومنها الفلبين، بحوافز مادية ومعنوية وحضارية، تتناغم مع طريق الحرير الصيني التاريخي، وتبلغ تكلفتها ٩٠٠ بليون دولار، كما أوضحت الصين نفسها، وهي بمثابة إقامة عصر ذهبي لتجارة القارات، لإفادة جميع الدول والشعوب. وبحسب المعلومات المُتاحة، ستقدم الصين نحو ٨ ترليون دولار للبُنية التحتية في ٦٨ بلداً، تُشكّل قرابة ٦٥ بالمئة من سكان العالم، وثلث الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ولقد كان من النتائج الإيجابية لتبريد العلاقات الفلبينية الصينية، تأسيس آلية تشاور ثنائية نصف سنوية لمعالجة قضايا وممرات بحر الصين الجنوبي، وقد شدّد الزعيمان الفلبيني رودريغو دوتيرتي والصيني شي جين بينغ قبل ثلاثة شهور تقريباً، على أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار وحرية الملاحة في تلك المنطقة وممراتها المائية الاستراتيجية، وكذا حرية التحليق فوق مياه البحر، كما نوّها إلى أهمية التعامل مع خلافاتهما الإقليمية والقضائية، من خلال الطرق السلمية، بدون اللجوء إلى التهديد أو استخدام القوة، وضمن آليات التشاور والمفاوضات الودّية بين الدول ذات السيادة المعنية بهذا الأمر بشكل مباشر.

كما تعززت العلاقات الصينية الفلبينية مؤخراً، بتصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، "لو كانغ"، الذي كشف عن تقاطع أهداف الفلبين والصين تجاه الإرهاب الدولي والحرب عليه، إذ أشار الى أن "الإرهاب عدو مشترك للبشرية.. الصين تفهم وتدعم بقوة قيادة الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي وحكومته في الحرب على الإرهاب"، وبيّن "لو": "بالنسبة للعمليات التي بدأتها الحكومة الفلبينية على أراضيها، نرحب بمبدأ الدعم البنّاء من قبل المجتمع الدولي على أساس احترام رغبة الحكومة وسيادة الأراضي الفلبينية ووحدتها".

التتمة على الصفحة ٥

تتمة المنشور على الصفحة ٤

العلاقة الأمريكية مع الصين ودول آسيا الشرقية تتسم بإشكالية كبيرة، ففيها تتداخل الكثير من الملفات التي تحتاج الى سنين طويلة وجهود وحكمة آسيوية عميقة لحلها أو للوصول الى خواتيم وسط بشأنها. فالإقليم الآسيوي بعيد جغرافياً عن قارة أمريكا الشمالية، والحلول الحربية لا يمكن ان تكون في صالح آسيا، بل في صالح "أمريكا" القصية، فهكذا كان الأمر في كل الحروب الكونية والاقليمية التي دمّرت الشعوب، لكن نهاياتها كانت في صالح أمريكا وخدمة لمصالحها الضيقة..

لكن إعلان الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، الخميس٠٦ نيسان/ أبريل بنشر قواته على جَزائر مرجانية "متنازع عليها" في بحر الصين الجنوبي، مساحتها ٤ كيلومترات مربعة فقط، ولا يقطنها أي إنسان، قد يُعيد الكرّة الى مواجهات ساخنة ما بين دول الاقليم، ويَقلب الطاولة على رؤوس شعوبها، ويصب في صالح مطامع الحرب الامريكية ونشر الدمار في شرقي آسيا.

العديد من دول شرقي آسيا تنشغل منذ سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، في مطالبات وتطلعات إقليمية تنسجم بطبيعتها مع سياسة التدخل الامريكية في ذلك الإقليم الاستراتيجي، والبعض الآخر من تلك البلدان بات يَعتقد بأفضلية تأجيل المواجهات تلاقياً مع الاقتراحات السلمية والاقتصادية الصينية، المتمحورة حول توظيف مزيدٍ من القدرات الصينية المُنتجة على أراضي تلك الدول، والحفاظ على ما تم إنجازه من استثمارات وخبرات صينية فيها، وهو ما يُفضي الى وقف هروب رؤوس الأموال الصينية الضخمة منها وعودتها الى الصين، موطنها الأصلي ومنبعها.

السياسة الاقتصادية الصينية تقوم على أسس التعاون والإنتاج والكسب الجماعي، وهو نهج يتلاقى مع أماني ووقائع دول آسيا وشعوبها عموماً، بينما الهدف الأمريكي يقوم على الكسب من خلال إفقار تلك الدول وغيرها من دول الكون وتركيعها، وازدهار الاقتصاد الأمريكي "على حسابها".

الموقف السياسي الصيني المبدئي وتصريحات الرئيس الفلبيني ومواقفه، تكشف عن إدراك عميق للأهداف التوسعية للمَجمع الصناعي العسكري الامريكي في رسم مسارات لتخليق حروب جديدة في شرقي آسيا، لإشغال الصين عسكرياً وتشتيت جهودها التنموية والاقتصادية الدولية. وإلى جانب ذلك، يُدرك الرئيس الفلبيني أن مواقف الصين تجاه بلاده ودول الجوار، إنما تتماهي مع المطالبات الجماهيرية للآسيويين في حياة مستقرة وكريمة، بعيداً عن أنماط الاقتصاد الغربي التي حوّلت الفلبين بفلبينييها وفلبينياتها إلى سوق دولي للعبيد والنخاسة المُعَاصِرة، وأعادت هذه الدولة الآسيوية الغنّاء إلى عصور القحط والغاب والأفيون المُعَصرن بوجه باسم!

السياسة الصينية الحكيمة وتطوّر التوجهات الفلبينية المُدركة للأهداف الكونية الأمريكية في استرقاق الشعب الفلبيني، هو بدايات ومقدمات لزلزال كبير وعميق للسياسة الخارجية لمانيلا تجاه بيجين وواشنطن، من شأنه أن يُعيد رسم خارطة التحالفات على مساحات آسيوية واسعة، ما يُفضي إلى خروج الولايات المتحدة من دائرة الصراع التي حاولت واشنطن استحداثها هناك، ذلك أن دخولها كلاعب أساسي هو الأقوى إلى شرقي آسيا لاختلاق مواجهة شاملة مع الصين ومحاصرتها، إنما كان عَبر بوابة ديمومة النزاع المُصنّع في مُختبراتها السياسية والاستخبارية، والذي تم تجفيفه ما بين الصين والفلبين.

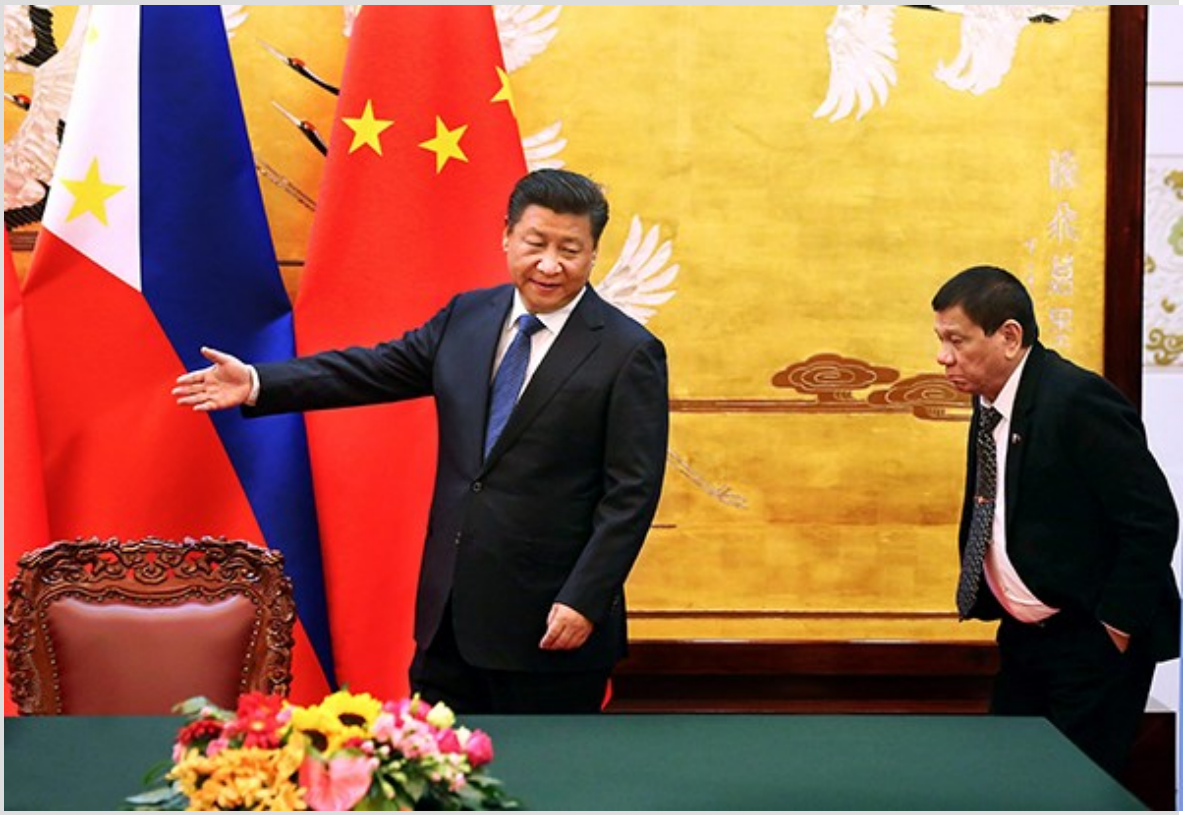

***رئيس الإتحاد الدولي للصّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

الرئيس الفلبيني دوتيرتي سيبقي على علاقات وثيقة مع الصين

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ
شيو لي/
١٩ – ٧- ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

بعد تسلمه السلطة في حزيران/ يونيو العام ٢٠١٦، عدّل الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي سريعاً استراتيجية بلاده تجاه الصين وطبّع العلاقات وحسّن العلاقات الاقتصادية الثنائية خلال فترة قصيرة جدا. وخلال عام واحد فقط، غيّرت الفلبين موقفها الهامشي على خريطة مبادرة الحزام والطريق الصينية. ومن خبرات سابقة، يتخوف العديد من العلماء الصينيين من أن تتغير سياسة دوتيرتي الصينية الحالية مرة أخرى، وبالتالي يرفضون إنفاق الكثير من الموارد الاستراتيجية على البلاد.

والسؤال هو، هل سيُبقي دوتيرتي على استراتيجيته الصينية؟ وجوابي هو: من المرجح جدا أن يواصل دوتيرتي سياسته الحالية تجاه الصين حتى نهاية ولايته عام ٢٠٢٢.

إن مركز الجذب الاقتصادي في الفلبين هو مانيلا والمناطق المحيطة بها، حيث الطبقة الوسطى كبيرة وحيث تلعب الولايات المتحدة دوراً مؤثراً. والعائلات الكبيرة في المنطقة مؤيدة دائماً للولايات المتحدة، وعائلة أكينو تشكل نموذجاً ممثلاً. لقد اتبع الرئيس السابق بينينو أكينو الثالث سياسة مؤيدة للولايات المتحدة ومعادية تجاه الصين، على الرغم من كونها غير مواتية لتحقيق القدر الأكبر من المصالح الوطنية. بدوره، اكتسب دوتيرتي التأييد الشعبي بسبب سمعته النظيفة، ودعمه لمكافحة المخدرات، وجهوده لتحسين معيشة الشعب من خلال تنظيم الضمان الاجتماعي. إن إحدى السمات المميزة للإيكولوجيا السياسية في الفلبين هي سياسة العائلات، فمن دون دعم الأسر الكبيرة يصبح على السياسيين الاعتماد على سمعة شعبية حسنة. وتعاني المنطقة الجنوبية من البلاد، حيث راكم دوتيرتي رأس ماله السياسي، من التخلف الاقتصادي، وانتشار المخدرات، والتطرف الديني. بالإضافة إلى ذلك، لقد ترك مقتل السكان المحليين خلال الفترة الاستعمارية الأمريكية انطباعاً عميقاً لدى الناس التي تعيش في المنطقة. ووفقا لهذه الخلفية، غيّر دوتيرتي السياسة الخارجية المؤيدة للولايات المتحدة في الفلبين بعد توليه السلطة العام الماضي.

وبناءً عليه، خفضت الفلبين تعاونها العسكري والأمني مع الولايات المتحدة. كما نحى دوتيرتي جانباً بشكل مؤقت قرار التحكيم بشأن بحر الصين الجنوبي وسعى إلى تطوير علاقات أوثق مع الصين من خلال إجراءات مختلفة لاقت رداً متحمساً من قبل بكين. وقد تحسّنت العلاقات السياسية بين الفلبين والصين بشكل كبير فيما ازداد التعاون الاقتصادي الثنائي بشكل مطّرد. وقد أولى دوتيرتي اهتماماً كبيراً بعلاقات البلاد مع اليابان، أكبر مصدر للاستثمار في الفلبين. وستساعد جميع هذه الجهود الاقتصاد الفلبيني. فالمساعدات الأمريكية للحلفاء تركز بشكل رئيسي على الأمن، مصحوبة بغياب للاستثمارات واسعة النطاق. إن إستراتيجية دوتيرتي هي أكثر انسجاماً مع المصالح الوطنية الفلبينية من سياسة أكينو، لذلك إن سلوك المسار الحالي خيار منطقي.

لا يدير دوتيرتي سفينة الدولة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وفقا لعواطفه وإنما بالاعتماد على استراتيجية تمت دراستها بعناية

ليس لدى دوتيرتي أي سبب يستدعي تعديل سياسته الحالية بشأن بحر الصين الجنوبي. فهو يركز على القضايا الداخلية، وبالتالي لا يرغب في إهدار الكثير من الطاقة على المشكلة الشائكة لبحر الصين الجنوبي. وحل النزاع على بحر الصين الجنوبي سيستغرق وقتاً طويلاً فعلاً. قد يتفوه دوتيرتي أحيانا بكلمات قاسية تجاه الصين فيما يتعلق بتوترات بحر الصين الجنوبي متأثراً بفعل الوضع السياسي المحلي للفلبين وضغوط دول أخرى، لكنه لن يتخذ بالضرورة إجراءات ملموسة، وسيكون الضرر محدوداً.

لا يدير دوتيرتي سفينة الدولة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وفقا لعواطفه وإنما بالاعتماد على استراتيجية تمت دراستها بعناية. إن تفكير دوتيرتي الدبلوماسي هو: الحفاظ على مسافة معقولة مع الولايات المتحدة في مجال التعاون العسكري لكن دون الاستسلام للتحالف العسكري الأمريكي الفلبيني؛ تطوير علاقات أوثق مع اليابان لكسب منافع اقتصادية؛ وضع التوترات في بحر الصين الجنوبي تحت السيطرة؛ بذل قصارى جهده لتعزيز التعاون الاقتصادي مع الصين، مع الاهتمام بالعلاقات مع الاتحاد الأوروبي وروسيا والهند.

إن سياسة دوتيرتي الخارجية توجد مناخاً مواتياً نسبياً للتخفيف من حدة التوترات في بحر الصين الجنوبي. كما أن الوضع السياسي المحلي في فيتنام وماليزيا جيد أيضاً لجلب الدولتين إلى طاولة المفاوضات. فضلاً عن ذلك، إن سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القائلة بجعل "أمريكا أولاً" قد تؤثر على عمق تدخل الولايات المتحدة في توترات بحر الصين الجنوبي. وستكون هناك نافذة من الوقت للدول التي لها مطالب في بحر الصين الجنوبي لتسوية خلافاتها بشكل مناسب من خلال المفاوضات، وينبغي على الصين اغتنام هذه الفرصة.

العلاقة بين بكين ومانيلا نموذج ملهم لحل النزاعات

صحيفة تشاينا دايلي الصينية ـ
افتتاحية الصحيفة
٢٧ـ ٧ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

ليس هناك ما يمثل القول الدبلوماسي الصيني "الوئام يعود بالنفع على الطرفين" أفضل تمثيل ربما من العلاقات الصينية الفلبينية.

قبل عام واحد فقط، عندما كان بينينو أكينو الثالث رئيساً للفلبين، كانت بكين ومانيلا عالقتين في مواجهة في أعقاب التحكيم الذي رفعته الفلبين بشكل أحادي بشأن قضية بحر الصين الجنوبي.

من الذي كان بوسعه أن يتوقع في ذلك الوقت هذا "الانعكاس الشامل" في العلاقات بين البلدين والذي أشاد به وزير الخارجية الصيني الزائر وانغ يى فى مانيلا يوم الثلاثاء؟

وكما لاحظ وانغ، لقد تمت استعادة التبادلات في "شتى المجالات على نحو شامل" خلال أكثر من ستة أشهر بقليل.

والعلاقة ليست خطابية فحسب. فانطلاقاً من محادثات وانغ مع الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي، فضلاً عن نظيره وزير الخارجية الفلبيني ألان بيتر كايتانو، يبدو أن بكين ومانيلا قد تبدآن بإجراء محادثات جدية حول اتفاق العام ١٩٨٦ الذي عُقد آنذاك بين الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ ونائب الرئيس الفلبيني سلفادور لوريل لكي تستغل الدولتين معاً موارد بحر الصين الجنوبي.

وإذا ما أُتخذت هذه الخطوة أخيراً، فإنها لن تكون تطبيقا للاقتراح البالغ من العمر ٣١ عاماً فحسب، بل ستكون أيضا نموذجاً ملهماً لكافة البلدان حول كيفية حل نزاعاتها في بحر الصين الجنوبي.

وكما قال وانغ، إن التعاون ووضع الخلافات جانباً هو خيار أفضل بكثير من اتخاذ إجراءات أحادية والدخول في مواجهة مدمرة.

وفي تناقض حاد مع عهد أكينو الثالث والموقف المتوتر الذي أدى إلى تجميد العلاقات التجارية، إن براغماتية دوتيرتي الدبلوماسية ترسي أساساً صلباً للعلاقات البناءة، الأمر الذي سينتج مكافآت ملموسة بالتأكيد.

يشير وزير الخارجية الصيني الآن إلى مانيلا باعتبارها "شريكاً هاماً لا غنى عنه " لبناء طريق الحرير البحري للقرن ال ٢١، مصرحاً أن مبادرة الحزام والطريق ستكون معلماً لتعاونهما المقبل. وقد تشكل مساهمات المبادرة الكبيرة في مجال الترابط دفعة هائلة للاقتصاد الفلبيني شديد الحاجة إلى البنى التحتية.

متعهداً بأن تكون الصين "الشريك الأكثر اخلاصا واستمرارية" للفلبين في تنميتها الوطنية، وعد وانغ أيضاً بدعم صيني قوي للأخيرة في شؤونها الداخلية والدولية بما في ذلك حملتها ضد المخدرات والارهاب.

وقد أثبت التغيير الدراماتيكي في العلاقات الصينية الفلبينية صحة الاعتقاد الصيني بأن الدول المتنازعة بشأن بحر الصين الجنوبي قادرة تماماً على حل خلافاتها بنفسها. ومع ذلك، إن محاولات أطراف ثالثة التدخل لتعكير صفو الأجواء لم تتوقف. وقد لا يكون واقعياً أن نتوقع من تلك البلدان إثبات تضامنها في مواجهة التدخلات الخارجية القوية ورفضها.

بيد أن علاقة مانيلا ببكين ستساعد حتما في إدارة النزاعات المائية الأخرى التي لم تحل.

وزير الخارجية الصيني: مبادرة الحزام والطريق تلعب دورا رئيسيا في العلاقات الصينية-الفلبينية

مانيلا ٢٥ يوليو ٢٠١٧ / قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الثلاثاء) ان مبادرة الحزام والطريق ستقوم بدور رئيسي في التعاون بين الصين والفلبين.

وقال وانغ ان الفلبين جزء مهم من طريق الحرير البحري القديم، حيث كانت الفلبين، التي تقع جنوب شرق اسيا، المحطة الأولى للسفن التجارية الصينية من مقاطعة فوجيان.

مثلما كان في التاريخ، ستصبح الفلبين مرة أخرى جزءا مهما من طريق الحرير البحري للقرن ال٢١.

وأوضح انه وفقا لمبادرة الحزام والطريق، ستساعد الصين الفلبين فى تعزيز بنيتها التحتية مثل الجسور والطرق التي ستسهل الارتباطية في المنطقة.

أدلى وانغ بتصريحاته خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الفلبيني الان بيتر كايتانو في مانيلا.

وأشار وانغ ان العلاقات بين الصين والفلبين تحسنت بعد زيارة الرئيس رودريجو دوتيرتي للصين في اكتوبر من العام الماضي.

وخلال مؤتمر صحفي، أعرب كايتانو عن دعمه لمبادرة الحزام والطريق الصينية، قائلا ان بلاده، التي تتولى الرئاسة الدورية للاسيان هذا العام، ستدخل المبادرة فى خطة التنمية للاسيان من أجل زيادة تعزيز العلاقات بين الرابطة والصين.

وخلال محادثاتهما التي عقدت (الثلاثاء)، بحث وزيرا خارجية البلدين سلسلة من الموضوعات، بما في ذلك مكافحة الإرهاب، وتجارة المخدرات، والبنية التحتية، والتجارة والاقتصاد، والرفاهية المجتمعية، والدفاع، والفنون، والثقافة.

وقال كياتانو ان العلاقات بين البلدين دخلت الآن "عصرها الذهبي"، مضيفا ان العلاقات نمت على نحو كبير.

وبحث الوزيران أيضا قضية بحر الصين الجنوبي واتفق الجانبان على ان الوضع في المنطقة قد استقر.

واعترف الجانبان بالدعم المقدم من اعضاء الاسيان، وأشارا إلى ان التقدم الذي أحرزته الصين والاسيان في مجال صياغة إطار قانون سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي.

كما تعهد البلدان بزيادة تعزيز التنسيق والاتصالات من أجل زيادة تعزيز العلاقات بين البلدين.

الصين عازمة على دعم الفلبين في مكافحة الارهاب

أكدت الصين مجددا (الخميس) على دعمها للفلبين في مكافحة الإرهاب، موضحة أنها لن تتردد في مساعدة الفلبين.

صرح بذلك وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال مؤتمر صحفي في أعقاب اجتماعه بنظيره الفلبيني ألان بيتر كاييتانو في بكين.

وقال وانغ إن الصين قامت بالفعل بإرسال شحنة من المساعدات الطارئة والمعدات إلى الفلبين، مؤكدا أن الصين سوف تستمر في تقديم المساعدات والدعم الضروريين.

وتابع "نحن عازمون على العمل مع دول المنطقة، ومنها الفلبين، للتعاون في مجالات تبادل المعلومات وإنفاذ القانون، ومكافحة الإرهاب العابر للأوطان، وغير ذلك من القضايا، من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة."

كما ناقش الوزيران آفاق التعاون بين الصين والفلبين منذ تطبيع العلاقات بين البلدين في أكتوبر ٢٠١٦.

وأوضح وانغ أن الصين أصبحت أكبر شريك تجاري للفلبين، وأن الجانبين وقعا ٢٢ وثيقة تعاون في مجالات البنية الأساسية والتجارة والزراعة والطاقة والسياحة وغيرها من المجالات، مشيرا إلى أن الصادرات الفلبينية إلى الصين زادت بشكل كبير خلال الأشهر السبعة الماضية.

واتفق الجانبان أيضا على تعزيز التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وأكد وانغ أن الصين سوف تدعم الفلبين كرئيس دوري لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، هذا العام، سعيا نحو تعميق العلاقات بين الصين و آسيان، وبين الصين ودول جنوب شرق آسيا .

رسم كاريكاتوري للرسام الفنان بيتر أسبينا نشرته صحيفة غلوبال تايمز الصينية بتاريخ ١٩-٧-٢٠١٧ يصوّر فيه العلاقات الصينية الفيليبينية وتوجهها نحو مستقبل مشرق

رأي أجنبي:

د. اوزلم زرين كيفان

تذهب الصين في طريقها إلى تطوير علاقاتها مع الفلبين، ويعزز الرئيس الفلبيني (رودريجو دوتيرتي) الذي بدأ مهامه في ٣٠ حزيران ٢٠١٦ نيته بإقامة علاقات جيدة مع الصين، وتعتبر الولايات المتحدة حليفاً قديماً للفلبين في آسيا، وعلى الرغم من قدرة الفلبين على كسب الرأي العام إلى جانبها في قرار المحكمة، إلا أنها تعاني من إنتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت أثناء محاربتها للمخدرات، وبهذا فإنها تواجه إنتقادات عدة بهذا الخصوص من قبل الولايات المتحدة، وفي مواجهتها لإنتقادات الولايات المتحدة بدأت الفلبين بالتقارب مع الصين، حتى أن الرئيس الفلبيني عبر عن ضرورة مغادرة القوات الأميركية البلاد في غضون عامين.

إن تليين العلاقات بين الصين والفلبين يقوض محورية مكانة آسيا الإستراتيجية لدى الولايات المتحدة، حيث أن الصين تسعى لتطوير العلاقات مع الأطراف المشتركة في مسالة بحر الصين الجنوبي، وعلى وجه الخصوص تسعى لضمان عدم حصول أي تحالف بين كل من الفلبين والولايات المتحدة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف نجحت الصين في الإطار الاستراتيجي، حيث ستعمل على توجيه العلاقة بين الولايات المتحدة برئاسة ترامب والفلبين نحو سياسة الصين في بحر الصين الجنوبي، لذا فإن عام ٢٠١٧ سيكون عام إختبار للعلاقة بين الولايات المتحدة والصين.

من بحث بعنوان: "الفيليبين والصين والولايات المتحدة الأميركية"
للباحثة الدكتورة أوزلم زرين كيفان
نشره مركز أنقرة لدراسة الأزمات والسياسات (انكاسام) بتاريخ ٧-٣-٢٠١٧

https://ankasam.org/ar/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3/

الصين والآسيان تتفقان على رفع مستوى الشراكة الاستراتيجية

مانيلا ٦ اغسطس ٢٠١٧ /أعربت الصين والآسيان \ (الأحد) عن رضاهما عن الإنجازات التي تحققت عبر شراكتهما الاستراتيجية الشاملة خلال السنوات الـ١٥ الماضية، واتفقتا على زيادة تعزيز التعاون بينهما.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير الخارجية الصيني وانغ يي مع نظرائه من رابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان) في مانيلا.

ووجه وانغ التهنئة للآسيان بمناسبة ذكرى تأسيسها الخمسين، قائلا ان الصين سعيدة بتطور الآسيان والإنجازات التي حققتها، في الوقت الذي أعرب فيه عن أطيب تمنياته للآسيان من أجل تنمية أفضل وأسرع خلال السنوات الخمسين المقبلة.

وباعتبارها منظمة اقليمية مهمة، أصبحت الآسيان قوة رئيسية في تدعيم التكامل الاقليمي والحفاظ على السلام والاستقرار الاقليميين، حسبما أوضح وانغ.

وتنظر الصين للآسيان باعتبارها أولوية في دبلوماسيتها الخارجية وتدعم دوما الآسيان في اتخاذ دور مركزي في التعاون الإقليمي والقيام بدور أكبر في التعامل مع القضايا الدولية والإقليمية.

وقال وانغ انه مع احتفال الصين والآسيان بالذكرى الـ١٥ لتأسيس الشراكة الاستراتيجية بينهما العام المقبل، يواجه الجانبان أيضا مرحلة مفصلية لرفع العلاقات فيما بينهما نحو مستوى أعلى، محثا على اتخاذ إجراءات مستقبلية من أجل بناء شراكة استراتيجية ذات مستوى أعلى بين الصين والآسيان ومجتمع مصير مشترك أوثق بين الصين والآسيان.

وأشار وانغ إلى المقترح المكون من سبع نقاط بشأن مستقبل التعاون بين الصين والآسيان الذي قدمه الجانب الصيني.

أولا، وضع رؤية ٢٠٣٠ للشراكة الاستراتيجية بين الصين والآسيان كخطة استرشادية لمستقبل العلاقات.

ثانيا، دمج مبادرة الحزام والطريق والخطة الرئيسية الخاصة بالارتباطية فى الآسيان، وزيادة توسيع منظور وبعد التعاون الثنائي.

ثالثا، اختيار عام ٢٠١٨ كعام للابتكار بين الصين والآسيان، واعطاء الفرصة كاملة للتكامل بين التنمية الصينية التى يقودها الابتكار ونمو الآسيان الذى يقوده الابتكار، وإطلاق خطة تحديث التعاون بين الصين والآسيان.

رابعا، تسريع تنفيذ النتائج الخاصة بتحديث اتفاقية التجارة الحرة بين الصين والآسيان والحماية المشتركة لنظام التجارة الحرة العالمي.

خامسا، التنفيذ الكامل للبيان المشترك بين الصين والآسيان حول التعاون في مجال القدرة الانتاجية وتعزيز عملية التصنيع لدى كل طرف.

سادسا، بناء أعمدة جديدة للتبادلات الشعبية والتعاون الشعبي، وضمان نجاح عام التعاون السياحي بين الصين والآسيان، وإصدار بيان مشترك حول التعاون السياحي من أجل تعزيز الدعم العام والاساس الاجتماعي للعلاقات الثنائية.

سابعا، تسريع وتيرة المفاوضات بشأن الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة وقيادة عملية التكامل الإقليمي سويا.

ووجه وزراء خارجية الآسيان التهنئة للصين على نجاح منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي ووجهوا الشكر للصين لدعمها في بناء رابطة الآسيان، واعترفوا بالتقدم الناجح للعلاقات بين الصين والآسيان خلال العام الماضي وكذا عمق العلاقات بين الصين والآسيان والانجازات التى حققتها.

وأعرب وزراء الخارجية عن توقعاتهم ان ينتهز الجانبان فرصة الاحتفال بالذكرى الـ١٥ من أجل تعزيز الدمج الاستراتيجي وتعميق التعاون في الاقتصاد والتجارة والابتكار والارتباطية والسياحة وغيرها من المجالات من أجل رفع الشراكة الاستراتيجية نحو مستوى جديد.

وحول الخلافات بشأن بحر الصين الجنوبي، اعترف وزراء الخارجية بالزخم الإيجابي الذى تحقق العام الماضي، ورحبوا بالموافقة على إطار مدونة قواعد السلوك، وقالوا انهم يتطلعون إلى زيادة المشاورات بشأن مدونة قواعد السلوك فى إطار التنفيذ الكامل والفعال لإعلان سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي.

وقبل الاجتماع، وقع وزراء الخارجية (١٠+١) أيضا على النسخة المعدلة من مذكرة التفاهم الخاصة بإقامة مركز الصين-الآسيان.

تعليق

على الولايات المتحدة الكف عن اتهام الصين بسبب عجزها التجاري والقضية النووية الكورية

صحيفة الشعب الصينية

من الواضح أن العلاقات الصينية الأمريكية أهم علاقة ثنائية على مستوى العالم، وأن الرئيس دونالد ترامب يعلم ذلك حتما. ورغم هذا مازال يختار اتهام الصين بالباطل في قضيتين لا علاقة لاحداهما بالاخرى.

وفي اخر تغريداته، ربط ترامب ما بين العجز التجاري الأمريكي والصين والوضع في شبه الجزيرة الكورية.

وقال "أشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء الصين. فالقادة الأمريكيون الحمقى السابقون سمحوا لها بجني مئات المليارات من الدولارات سنويا من التجارة، رغم أنها لا تفعل شيئا من أجلنا مع كوريا الشمالية، عدا الكلام". وأضاف "لن نسمح أن يستمرّ هذا. الصين يُمكنها حلّ هذه المشكلة بسهولة!".

واخطأ الرئيس الأمريكي في ثلاث نقاط على لأقل في احدث تغريداته التي انتقد فيه الصين بشدة.

أولا، فيما يتعلق بالخلل التجاري بين الصين والولايات المتحدة، فذلك نتيجة لعوامل عدة، يُعزا أغلبها لحقيقة أن الصين محطة التجميع النهائية لأكثر البضائع المصنعة المتجهة إلى الولايات المتحدة. و يعني ذلك إلقاء اللوم على الصين ببساطة لانها المحطة الأخيرة في خط الانتاج.

واوضحت الصين انها لا تعتزم الحفاظ على فائض تجاري مع الولايات المتحدة، وتعمل بنشاط إلى جانب أمريكا لاستكشاف سبل استعادة التوازن التجاري.

ومن الجدير بالذكر أيضا، أن كلا البلدين استفادتا من التجارة البينية، ولم يتم استغلال أمريكا في هذه الصدد، بأي شكل من الأشكال.

ثانيا، فيما يتعلق بالقضية النووية الكورية، فمحور القضية هو العداء الممتد منذ عقود بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وتعلم الصين جيدا، باعتبارها جارة لكوريا الديمقراطية، انها ستخسر الكثير اذا انزلقت شبه الجزيرة الكورية عن طريق نزع السلاح النووي، ولذلك تبذل جهودا شاقة، ومنها تنظيم المحادثات السداسية للحفاظ على الهدوء الهش في شبه الجزيرة، وتعمل من اجل التوصل لحل مبكر للمشكلة.

ثالثا، من السخيف اقتراح ان الصين قادرة على رد ما أطلق عليه كرم أمريكا إذ سمحت بعجز تجاري ضخم، عن طريق تقديم "حلًا يمتاز بالسهولة" للقضية النووية الكورية، نظرا لان القضيتين من مجالين مختلفتين تماما، ولا يمكن اعتبارهما شيئين يمكن مقايضتهما.

وترغب الصين بتحقيق توازن تجاري مع الولايات المتحدة، تأمل أيضاً في تحقيق سلاما دائما في شبه الجزيرة الكورية. ولكن لتحقيق تلك الأهداف، تحتاج بكين لشريك أكثر تعاونا في البيت الابيض، ليس من يكيل اللوم للصين بسبب الفشل الامريكي.

موقع الانتقاد الإخباري -
محمود ريا:
الجولة التى يأخذك فيها الشيخ "تشن قوانغ يوان" رئيس الجمعية الإسلامية في الصين ممتعة.
هي لا تتعدى السير داخل شقتين متلاصقين في مبنى الجمعية الإسلامية، ولكنها تفتح أمامك كتاب تاريخ المسلمين في الصين على مدى قرون.
القرآن المخطوط منذ مئات السنين، الكتب الدينية القديمة، النقود التي تحمل كتابات إسلامية، الأسلحة ـ من سيوف ودروع وخناجر ـ التي تحمل الطابع الإسلامي، المجلات التي يصدرها المسلمون في انحاء الصين، كلها "كنوز" تجدها في هذا المعرض، والأبرز هو الصور التي تزيّن الجدران، وأغلبها صور تاريخية: نشاطات المسلمين من احتفالات ونشاطات واجتماعات، وزيارات الوفود الرسمية والشعبية من الدول الإسلامية والعربية إلى الصين، وإلى الجمعية تحديداً، ولا سيما الرؤساء والملوك والزعماء من مختلف الدول.
وفي المعرض أيضاً خارطة ضخمة تُظهر طرق دخول الإسلام إلى الصين وانتشاره فيها. وهناك خارطة أخرى تظهر المقاطعات الصينية ونسبة وجود المسلمين فيها. ويبدو من هذه الخريطة وجود المسلمين في معظم المقاطعات الصينية وإن كانوا يتركزون بشكل أساس في مناطق محددة في الغرب ولا سيما في "سينكيانغ" و"تشينغهاي" وهما مقاطعتان تتمتعان بالحكم الذاتي للمسلمين. متحف آخر يعرض هذه الأشياء وأكثر منها، هو ذلك المتحف الملحق بمسجد "نيوجيه" الشهير في العاصمة بكين.
في هذا المتحف تجد الكثير الكثير من الصور التي تحكي تاريخ المسلمين في الصين، كتبهم، احتفالاتهم، والزيارات التي قامت بها وفود إليهم، فهذا ملك المغرب (الراحل) الحسن الثاني يزور المسجد، وهذه زيارة أخرى للرئيس الإيراني السابق (القائد الحالي) الإمام السيد علي الخامنئي، وهنا كلمة مكتوبة على سجل الزوار من وفد سوداني، وأخرى من رئيس جمهورية جزر القمر.

التتمة على الصفحة ١٣

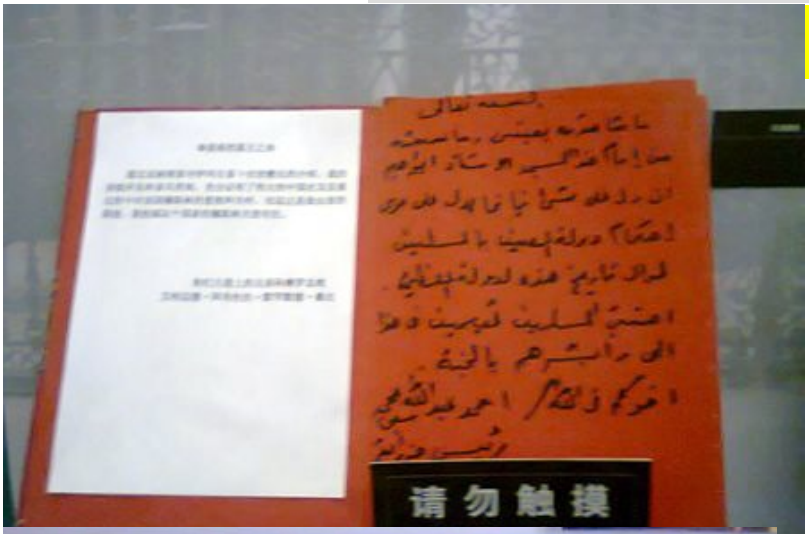

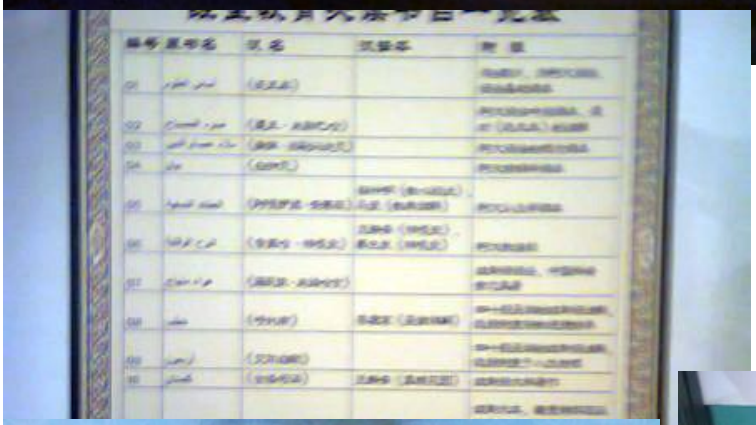

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

يعرض المتحف هذه الصور والكلمات في إيحاء إلى عمق العلاقة التي تربط المسلمين الصينيين بأخوانهم المسلمين في أنحاء العالم، وفي تأكيد على أنّ صينيّتهم لا تنفي إسلاميتهم، كما أن إسلاميتهم لا تجرح عمق انتمائهم إلى الأمة الصينية.

ومن المسائل الجميلة اللافتة في المتحف نموذج عن شهادة الميلاد التي تعطى للمولود المسلم الجديد وفيها من المعاني ما يؤكد على عمق ارتباط المسلمين الصينيين بدينهم وبعاداتهم الإسلامية.

وتقول هذه الوثيقة:

" بسم الله الرحمن الرحيم

اسم المولود المبارك: عبد الله

اللهم طوّل عمره وصحّح بدنه ووسّع رزقه وحسّن خلقه ورفّع درجته واتقن إيمانه.. أنبته الله نباتاً حسناً".

وفي المتحف أيضاً "عدّة الحاج الصيني" وهي تتضمن بعض الأواني والملابس التي كان الحجّاج الصينيون في الماضي يستعملونها خلال رحلتهم إلى الحج في مكّة المكرّمة. ويشي إبراز هذه الأواني والاحتفاظ بها بمدى الاهتمام الذي يعيره المسلمون الصينيون للحج ولشعائره الإسلامية.

وإلى جانب المتحف هناك الكثير من الآثار الأخرى، منها قبران لعالمين مسلمين، أحدهما من إيران والثاني من بلاد آسيا الوسطى، ووجودهما هناك يدل على قدم التواصل بين مسلمي غرب آسيا ووسطها مع مسلمي الصين، هذا القدم الذي يظهر من قدَم شاهدي القبرين ونوع الخطوط المستخدمة في الكتابة عليهما.

هذا المتحف ـ وما يحيط به ـ هو جزء من مجمّع مسجد "نيوجيه"، وهو المسجد الأكبر والأقدم بين ستين مسجداً في العاصمة بكين، ولهذا المسجد شأن كبير في بلاد الصين كلها.

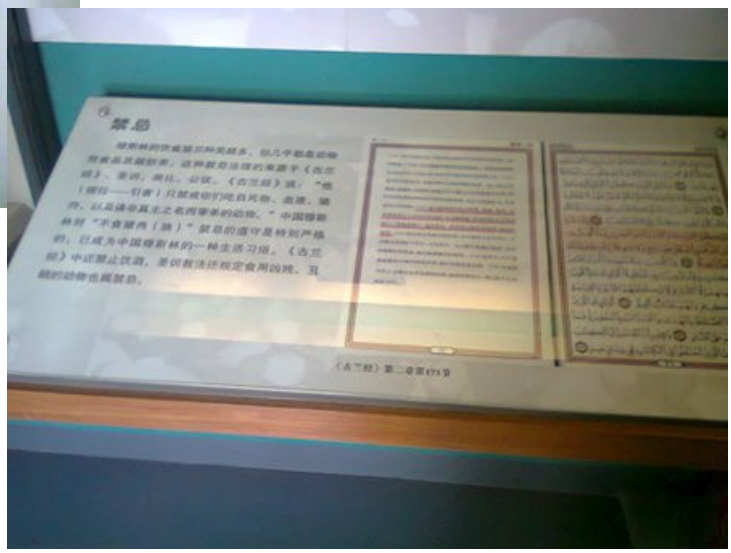

خاص

تعليم اللغة الصينيّة في لبنان: جامعات ومعاهد.. والمزيد قادم

د.تمارا برّو

وراءَ كلّ لغة تاريخ ثقافي، لذلك يُعدّ التقارب بين اللّغات أحد الأبواب الواسعة التي تتيح فرصة للانفتاح والتقارب الثقافي مع أي بلد كان. فكيف لو تكلّمنا على تقارب صيني-عربيّ؟!

"أطلب العلم ولو في الصين" هذه المقولة كثيراً ما سمعناها ورددناها، ولكن للأسف كانت نادرة التطبيق على أرض الواقع. فقد لهث الجميع إلى دول أخرى طلباً للعلم. فنشأنا على وجود فروع جامعات دول كثيرة في لبنان منها الجامعة الأميركية والألمانية والفرنسية والكندية. ومنذ زمن ليس ببعيد أخذت اللغة الصينية تخطو خطاها بثبات في لبنان، واتجه قسم لا بأس به من الطلاب وغيرهم إلى دراسة هذه اللغة، خاصة بعد أن أصبحت الصين قوة عظمى تسعى إلى نشر ثقافتها في مختلف بلاد العالم.

مع بداية تطبيق سياسة الاصلاح والانفتاح على العالم الخارجي قبل أربعين عاماً، سعت الصين إلى تعزيز العلاقات السياسية والثقافية والتجارية مع جميع دول العالم، وأولت اهتماماً خاصاً بالوطن العربي الذي تربطه بالصين علاقات تاريخية قديمة تعود إلى الرحلة التي قام بها تشانغ تشيان إلى بلاد العرب عام ١٣٩ ق.م.

وبلغت هذه العلاقات أوج ازدهارها في الفترة ما بين القرنين السابع والتاسع الميلاديين، وتطورت مع مرور الزمن حتى يومنا هذا. ولعبت اللغتان العربية والصينية دوراً هاماً في تقوية العلاقات بين الصين والعرب على مرّ الزمن. ومع إعادة الصين طريق الحرير إلى الواجهة، بعد المبادرة التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣، أصبحت الحاجة تحتّم تعلم اللغتين الصينية والعربية.

وفي الوقت الذي بات فيه أبناء لغة الضاد يسبحون في فلك اللغات الأجنبية، نرى أفراداً من الصين يتمسكون بتعلّم اللغة العربية. وحالياً يوجد أكثر من ٤٤ جامعة في الصين تعلّم هذه اللغة، فهناك مثلاً جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، جامعة الدراسات الدولية في شنغهاي، جامعة بكين، جامعة التجارة والاقتصاد الدولية في بكين، كلية اللغات الأجنبية في جامعة نينغشيا، جامعة اللغات الأجنبية بداليان، فضلاً عن المعاهد والمراكز الخاصة والمساجد.

تعدّ اللغة الصينية من أصعب اللغات في العالم لما فيها من تعقيد من حيث العدد الكبير للحروف أو الرموز. وعلى الرغم من كل ذلك التعقيد، فإن عدد الذين يتكلمون اللغة الصينية هم أكثر من مليار و٣٠٠ مليون نسمة. وتضم هذه اللغة أكثر من ٦٠٠٠٠ رمز، وكل رمز يعبّر عن كلمة مستقلة، وتكتب الكلمات من اليسار إلى اليمين ومن أعلى للأسفل. ويوجد اليوم نظامان للرموز الصينية، الأول هو النظام التقليدي Traditional Chinese، الذي ما زال مستخدماً في هونج كونج وتايوان وماكاو والمجتمعات المتحدثة بالصينية (باستثناء سنغافورة وماليزيا) خارج بر الصين الرئيسي، ويأخذ هيئته من أشكال الرموز الصينية التي تعود إلى عهد أسرة هان. بينما يبسّط نظام الرموز الصينية المبسطة Simplified Chinese ، الذي قدمته جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٥٤ لنشر القراءة والكتابة على نطاقٍ واسع، أغلب الرموز.

إن دراسة اللغة الصينية تقودنا إلى دراسة الأدب الصيني الذي حظي باهتمام العالم العربي منذ مطلع القرن العشرين. فقد أشاد الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ بالثقافة الصينية والأدب الصيني وأبدى اعجابه بكتاب (المحاورات الكنفوشيوسية) و (رواية الجمل شيانغ تسه) للكاتب الصيني (لاو شه).

وتتربع أعمال (لو شيون) على عرش الأعمال الأدبية الصينية التي ترجمت إلى اللغة العربية في خمسينيات القرن الماضي وتركت انطباعات جيدة لدى القراء العرب. ومن ضمن هذه الأعمال المترجمة: قصص لوشيون المختارة، ومذكرات مجنون والدواء، وضحية العام الجديد، والبيت القديم والأسرة السعيدة وغيرها من الأعمال الروائية والقصصية المعروفة.

لقد أولى المترجمون الصينيون اهتماماً بالتراث الثقافي العربي ونقلوا الكثير من الأعمال الابداعية العربية إلى الصينية. فترجموا مؤلفات نجيب محفوظ، إحسان عبد القدوس، توفيق الحكيم ، جبران خليل جبران، أدونيس وغيرهم الكثير. بالمقابل لا يزال عدد المترجمين العرب الذين يتقنون اللغة الصينية ويترجمون عنها إلى العربية قليلاً جداً، قياساً إلى الكم الهائل من المترجمين الصينين عن العربية، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر (تشونغ جي كون) و(إي هونغ) و(يانغ شياو بو) و(شوي تشينغ قوه). ومن المترجمين العرب نذكر محسن فرجاني أستاذ اللغة الصينية بجامعة عين شمس في مصر، الذي ترجم عدة كتب صينية إلى العربية، منها كتاب محاورات كونفوشيوس وكتاب الطاوية للكاتب (طاو ده جينغ)، وتم تكريمه من قبل الرئيس الصيني عام ٢٠١٦، كما يُعتبر أول عربي يحصل على جائزة التميّز في الكتاب الصيني عام ٢٠١٣.

ونذكر أيضاً حسانين فهمي حسين أستاذ اللغة الصينية بجامعة عين شمس وقد حصل على جائزة الاسهام المتميّز في ترجمة الكتب الصينية، والمترجمين أحمد السعيد، وابراهيم السيد محمد محمد سلامة عكاشة.

التتمة على الصفحة ١٥

تتمة المنشور على الصفحة ١٤

ومؤخراً بدأت الحكومة الصينية تحث شعبها على تعلم اللغة العربية، وأخذت تقدم الدعم للمترجمين الصينيين والعرب، وتشارك في معارض الكتب العربية، كمشاركتها في معرض الكتاب العربي في أبو ظبي وفي القاهرة عام ٢٠١٧.

بعد أن أصبحت الصين أكبر وأهم مورد إلى لبنان، واحتلالها المركز الأول لعدة سنوات، من بين الدول المصدّرة إليه، أصبح تعلّم اللغة الصينية، التي ينطق بها ٢٠ في المئة من سكان العالم، حاجة ضرورية. وحالياً تشهد هذه اللغة إقبالاً ملحوظاً من قبل اللبنانيين، وخاصة من قبل الشباب في الجامعات ورجال الأعمال.

ويوجد في الوقت الحاضر أكثر من ١٠ جامعات ومعاهد تعلّم اللغة الصينية ولعلّ أهمها:

أولاً: معهد كونفوشيوس

يعدّ كونفوشيوس من أبرز الفلاسفة الصينيين القدامى، تحمل اسمه معاهد ثقافية عديدة لتعرّف العالم كله على الحضارة الصينية ولغتها وسياساتها واقتصادها وعاداتها التقليدية الشعبية على اختلافها. فيما خص لبنان، قرر المجلس الاستراتيجي في جامعة القديس يوسف الانفتاح على حضارات الشرق الأقصى من خلال تأسيس هذا المعهد في عام ٢٠٠٦ بالتعاون مع جامعة (شين يانغ) الكائنة في شمال الصين، بإشراف المصلحة الصينية للتعليم الدولي للغة الصينية والتابعة بدورها لوزارة التربية الصينية، والمعروفة باسم ""Hanban. بدأت الدراسة رسمياً في هذا المعهد يوم ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧، وصار اليوم مركزاً هاماً للغة والثقافة الصينية في الدول العربية. ومنذ بدء الدراسة فيه، التحق بمعهد كونفوشيوس جامعة القديس يوسف مئات الطلاب تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات وستين سنة، بعضهم طلاب من جامعة القديس يوسف والجامعات والمدارس المجاورة، وبعضهم تجار لبنانيون أو أجانب مقيمون في لبنان. ويقيم المعهد مسابقة "جسر اللغة الصينية" التي يشارك فيها عدد من الطلاب الذين يدرسون اللغة الصينية، ويمثّل الفائز لبنان في المسابقة النهائية التي تقام في الصين. ولا يقيم المعهد دورات في اللغة فقط، وإنما أيضاً في الطب التقليدي الصيني الذي يحظى بقبول واسع في لبنان.

يعتبر معهد كونفوشيوس بجامعة القديس يوسف أول معهد من نوعه في الشرق الأوسط، وفي هذا الإطار يقول رئيس مجلس إدارة المعهد، الدكتور أنطوان حكيّم، إنّه تمّ اختيار معهد "كونفوشيوس" في جامعة القديس يوسف بين المعاهد العشرة المتميزة بنشاطاتها الثقافية في العالم في مؤتمر المعاهد في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣ في بكين.

ثانياً: مركز اللغات والترجمة في الجامعة اللبنانية

تأسس مركز اللغات والترجمة عام ١٩٩٦ وهو فرع من فروع كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، ويضم المركز قسم خاص لتعليم اللغة الصينية.

وقعت الجامعة اللبنانية عدة اتفاقيات مع جامعات صينية لدعم تعليم اللغة الصينية، التي تعتبر من اللغات الست الأساسية المعترف بها عالمياً، وذلك بتشجيع من السفارة الصينية، واستقدمت لهذه الغاية أساتذة صينيين وأصبحت تعطي إجازة في هذه اللغة. كما تستقبل الجامعة اللبنانية طلاباً صينيّين في الجامعة لمتابعة دراساتهم في اللّغة العربيّة والعالم العربيّ. أمّا الأمر الملفت جدّاً هو إتقان بعض هؤلاء الطلاب اللّغة العربيّة الفصحى، فيما نشهد تراجع المستوى اللّغويّ عند طلّابنا النّاطقين باللّغة العربيّة.

بالإضافة إلى الجامعة اللبنانية، افتتحت جامعة طرابلس مركزاً لتعليم اللغة الصينية، وأضافت جامعات أخرى هذه المادة في مناهجها، كالجامعة الأميركية والجامعة اللبنانية الأميركية والجامعة الأميركية للتكنولوجيا وجامعة الجنان، وأقامت بعض المعاهد دورات لتعليم اللغة الصينية ومنها معهد التعليم الأميركيّ في سنّ الفيل.

إضافة إلى ادخال اللغة الصينية في الجامعات وانشاء مراكز خاصة لتعليمها، ورغبة في تعزيز اللغة الصينية، عمل الجانبان اللبناني والصيني على القيام بنشاطات لدعم اللغتين العربية والصينية، فنظموا الملتقى اللبناني- الصيني للترجمة بين العربية والصينية في بكين عام ٢٠١٦. وبسبب النجاح الذي حققه الملتقى، ورغبة كل من الصين ولبنان في توطيد العلاقات الصينية اللبنانية وتعزيز اللغتين الصينية والعربية، تقرر عقد المؤتمر الثاني للترجمة في لبنان العام ٢٠١٧ بمشاركة نخبة من المترجمين الصينيين والعرب.

ومن ناحية اخرى تسعى وزارة الثقافة اللبنانية إلى دعم تعليم اللغة الصينية في لبنان، فقد أعلن وزير الثقافة اللبناني العمل على إقامة مركز ثقافي لتعليم اللغة الصينية يهدف إلى زيادة وجود الناطقين باللغة الصينية، وأشار بأن مركز تعليم اللغة الصينية والترجمة المزمع انشاؤه يختلف عن تدريب اللغة الصينية الجاري أكاديمياً.

إنّ العالم على يقين بأنّ الصين تترأس الدول الأكثر تقدّماً وتعتبر مصاحبتها الثقافيّة للعرب فرصةً ذهبيّةً. وفي هذا الإطار قال الكاتب سامر خير أحمد، صاحب كتاب "العرب ومستقبل الصّين"، إنّ على أمّة متأخّرة تبحث عن نهضة أن تقيم ترابطاً وثيقاً مع أمّة أخرى متقدّمة. وهنا يأتي دور لبنان في إنشاء مثل هذا الارتباط والاستفادة من الصين لما تمثله من قوة كبرى، ويخطو خطاها للنهوض من حالة الركود التي يعيشها علّ وعسى أن يصبح دولة متطورة في يوم من الأيام.

من مصر إلى الخليج.. الصين تعزز وتيرة التعاون العسكري مع الدول العربية

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا:
انطلقت فعاليات الألعاب العسكرية الدولية ٢٠١٧ في كل من منطقة شينجيانغ الويغورية ذاتية الحكم الواقعة شمال غربي الصين ومقاطعتي جيلين فى شمالي الصين وهوبي بوسط الصين يوم ٣٠ يوليو الماضي بمشاركة ٢٣ فريقا من ١٠ دول بما فيها جمهورية مصر ما يعكس تعمق التبادل والتعاون العسكري بين الصين والدول العربية.

وبات من الواضح أن الصين تحرص على تعزيز التعاون الشامل مع الدول العربية في مجالات مختلفة مثل التعاون العسكري خصوصا بعد إصدارها أول وثيقة رسمية توضح السياسات الصينية تجاه الدول العربية في يناير العام ٢٠١٦.

وبمقتضى الوثيقة، تخطط الصين لتعميق التواصل والتعاون في المجال العسكري مع الدول العربية، إلى جانب تعزيز الزيارات المتبادلة بين القيادة العسكرية لدى الجانبين، وتوسيع دائرة التواصل بين العسكريين، وتعميق التعاون في الأسلحة والعتاد ومختلف التقنيات المتخصصة، وإجراء تدريبات مشتركة بين القوات المسلحة، فضلا عن مواصلة دعم بناء الدفاع الوطني والجيوش للدول العربية من أجل صيانة السلم والأمن في المنطقة.

ومنذ صدور الوثيقة، أسرعت الصين في تعزيز التعاون العسكري مع الجانب العربي بوتيرة أكبر. فعلى سبيل المثال، غادرت سفن تحمل مجموعة من العسكريين من الجيش الصيني مقاطعة قوانغدونغ جنوبي الصين يوم ١١ يوليو السابق لإقامة قاعدة دعم في جيبوتي بما يشمل خطوة ضخمة للجيش الصيني في عملية التبادل العسكري الخارجي.

وذكرت البحرية الصينية أن إقامة القاعدة في جيبوتي قرار صدر من الدولتين بعد مفاوضات ودية، وستقوم القاعدة بتأمين المهام الصينية مثل المرافقة وحفظ السلام والمساعدات الإنسانية في أفريقيا وغرب آسيا.

وستساعد القاعدة أيضا في الأنشطة التي تتضمن التعاون العسكري والتدريبات المشتركة وعمليات إخلاء وحماية الصينيين في الخارج وكذلك الحفاظ المشترك على أمن الممرات المائية الإستراتيجية .

لم تقتصر الصين على إجراء التعاون العسكري مع دولة أو دولتين من العالم العربي، بل تولي اهتمامها لتطوير العلاقات العسكرية مع مختلف الدول العربية.

ففي الفترة من يناير إلى فبراير ٢٠١٧، قام أسطول من البحرية الصينية بزيارات ودية لأربع دول خليجية حيث وصل إلى السعودية يوم ٩ يناير السابق ثم قطر والإمارات والكويت.

وفي ذات السياق، وصل أسطول من البحرية الصينية إلى مسقط في يونيو الماضي، في زيارة ودية دامت ٤ أيام إلى سلطنة عمان.

وخلال هذه الزيارات المكوكية، قام الطرفان الصيني والعربي بلقاءات رفيعة المستوى ومنافسات ثقافية ورياضية وغيرها من الأنشطة المتنوعة .

ويتجلى تزايد الدور الذي تلعبه الصين في الشؤون العالمية والإقليمية وغدت أحرص على صيانة الأمن والسلام في العالم العربي بما يقدم ضمانة متينة لدفع التعاون الشامل بين الجانبين. ومن المتوقع أن يتعمق التبادل والتعاون العسكري بين الجانبين بوتيرة أكبر في المستقبل.

الصين ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالحها المشروعة

بكين ٥ أغسطس ٢٠١٧ / نشرت ((صحيفة الشعب اليومية)) الصينية يوم الجمعة تعليقا، جاء فيه أن توغل القوات الهندية فى الأراضي الصينية عمل غير مشروع أبدا، وستتخذ الصين جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالحها المشروعة.

وذكر التعليق أن الصين أصدرت يوم الأربعاء وثيقة بعنوان "الحقائق وموقف الصين المتعلق بعبور قوات هندية للحدود الصينية الهندية بقطاع سيكيم للأراضي الصينية،" في أربعة أجزاء وثلاثة ملاحق، للتوضيح أمام المجتمع الدولي، الحقائق وحقيقة الانتهاك غير القانوني لقوات الحدود الهندية، وسرد الموقف الكامل للحكومة الصينية، والتأكيد على أن إصدار الوثيقة لا يهدف إلى الحفاظ على سيادة الأراضي الصينية فحسب، وإنما يكون من أجل الحفاظ على المبادئ الأساسية للقانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية، والحفاظ على الإنصاف والعدالة.

وكانت قوات حرس الحدود الهندية قد تجاوزت الحدود بقطاع سيكيم على الحدود الصينية الهندية ودخلت الأراضي الصينية يوم ١٨ يونيو، وحتى نهاية يوليو، وكانت متواجدة على الأراضي الصينية بصورة غير مشروعة. وما قامت به الهند في جوهره، عبور الحدود للأراضي الصينية بصورة غير مشروعة، ويهدف إلى إثارة المشاكل.

ومن المعروف أن الحدود، في حال حددتها اتفاقية، تكون تحت الحماية الخاصة للقانون الدولي ولا يجوز انتهاكها. ويُحدد خط الحدود الفاصل بين الصين والهند في قطاع سيكيم، من خلال اتفاقية ١٨٩٠ بين بريطانيا العظمى والصين بشأن سيكيم والتبت، واعترفت الحكومة الصينية والهندية بهذه الاتفاقية. وبحسب الاتفاقية، فإن منطقة دونغ لانغ (دوكلام) تقع في الأراضي الصينية، بلا جدال. ويعكس ذلك أن عبور القوات الهندية للحدود، متهور وغير عقلاني ، ولا يمكن لأية دولة ذات سيادة أن تتهاون مع مثل هذه الأعمال الهندية التي تنتهك بصورة واضحة المبادئ الأساسية للقانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية.

وأكدت الصحيفة أن الحدود بقطاع سيكيم هي حدود واقعية أكدها كل من الحكومة الصينية والهندية، وأنها حقيقة لا يمكن إنكارها. وعلى مستوى الموقف السياسي، فبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، واستقلال الهند، ورثت الحكومتان اتفاقية ١٨٩٠ والحدود المتفق عليها بقطاع سيكيم على الحدود الصينية الهندية وفقا للاتفاقية. وعلى مستوى أحوال إدارة الحدود الواقعية، قامت الصين والهند بإدارة الحدود المتفق عليها وفقا لاتفاقية ١٨٩٠ منذ أمد طويل، وليس هناك خلافات في ترسيم الحدود. فمن

الواضح أن الحدث هذه المرة يختلف جوهريا عن الاحتكاكات السابقة التي وقعت بين قوات حرس الحدود للدولتين على المناطق التي لم يتم ترسيم حدودها، لذلك أكدت الصين دوما أن الهند يجب أن تسحب قواتها إلى الأراضي الهندية، وتلك المقدمة والأساس لتسوية هذا الحادث.

وأوضح التعليق أنه بعد عبور القوات الهندية على نحو غير قانوني إلى داخل الأراضي الصينية، وبدلا من أن تفكر الهند بشكل عميق في الأخطاء التي ارتكبتها، فإنها اختلقت مغالطات محضة مثل ما تسميه "المخاوف الأمنية" و"بناءً على طلب بوتان" و"رغبة الصين في التحدث عن 'الحصاد المبكر' تعني وجود الخلافات"، وإنها لحجج اتخذتها الهند لتبرير أخطائها.

أولا، إذا كان بإمكان تجاوز أي دولة لحدود أراضي دولة أخرى بشكل عشوائي تحت شعار "المخاوف الأمنية"، فلا يمكن التحدث عن الهدوء في العالم أو المنطقة. وإذا فعلت الهند أشياء عبر هذا الطريق، فلا يمكن أن تتعايش الدول المجاورة معها بشكل سلمي.

ثانيا، إن "بناء على طلب بوتان" عار عن الصحة ولا يمكن قبوله وفقا للقانون الدولي. وظلت منطقة دونغ لانغ جزءا من الصين منذ القدم، وتبقى تحت إدارة الصين الفعالة ولا خلاف على ذلك. وفضلا عن ذلك، إن أي طرف ثالث مثل الهند لا يحق له التدخل فى محادثات أو إعاقتها أو التحدث نيابة عن بوتان. والتوغل الهندي إلى الأراضي الصينية بذريعة "بناء على طلب بوتان" لا ينتهك بشدة سيادة الأراضي الصينية فحسب، وإنما يشكل تحديات لسيادة بوتان واستقلالها وينتهك بشكل خطير (ميثاق الأمم المتحدة)، مما يشكل عملا دوليا غير مشروع.

ثالثا، إن ما يسمى "رغبة الصين في التحدث عن 'الحصاد المبكر' تعني وجود الخلافات"، يعتبر مغالطة. أما استقرار الحدود وحرمتها فهي مبدأ أساسي يكرسه القانون الدولي. ويناقش الجانبان الصيني والهندي أن يحقق "الحصاد المبكر" لحل القضية الحدودية على الحدود بقطاع سيكيم، خلال الاجتماعات بين الممثلين الخاصين بشأن القضية الحدودية، ويكون هذا أساسا بالنظر إلى الاعتبارات التالية:

لقد حددت اتفاقية ١٨٩٠، التي وقعتها الصين وبريطانيا حينذاك، الحدود بقطاع سيكيم، ويجب أن توقع الصين والهند على اتفاقية حدودية جديدة باسميهما الخاصين، لتحل محل اتفاقية ١٨٩٠. لكن ذلك لن يغير، في أي حال من الأحوال، طبيعة الحدود بقطاع سيكيم المحدد، ولن يصبح ذريعة للتوغل الهندي إلى الأراضي الصينية بشكل غير مشروع.

وأضافت الصحيفة أن الصين تبذل جهودا لتسوية هذا الحدث مع الهند عبر القنوات الدبلوماسية، لكن لا ينبغي لأي دولة أن تقلل من عزم الصين، حكومة وشعبا، للدفاع عن سيادة أراضيها، وستتخذ الصين جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالحها المشروعة.

أول فوج من السواح الصينيين سيصلون السودان في منتصف آب/ أغسطس

أنور عكاشة // وكالة السودان للأنباء

سيصل أول فوج من السواح الصينيين السودان في ١٤ أغسطس الجاري، أعلن ذلك وزير السياحة والاثار والحياة البرية السوداني محمد أبوزيد مصطفى.

وقال في تصريح " لسونا " أن وصول السواح في الاسبوع الثاني من أغسطس بداية عمل بين وكالتين إحداها سودانية وأخري صينية وتعد أول رحلة سياحية بموجب مذكرة التفاهم التي وقعتها وزارة السياحة السودانية مع نظيرتها الصينية.

وأكد أن الرحلة تأتي بعد أن اعتمدت الصين رسميا السودان كمقصد سياحي للسياح الصينيين، مضيفا أنه بناءً علي هذه الخطوة فان الوكالات السودانية المعتمدة من الطرف السوداني ستتنافس علي التواصل والتعاقد مع نظيراتها الصينية لتفويج السياح الصينيين لأكثر من دولة جوار عبر السودان.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

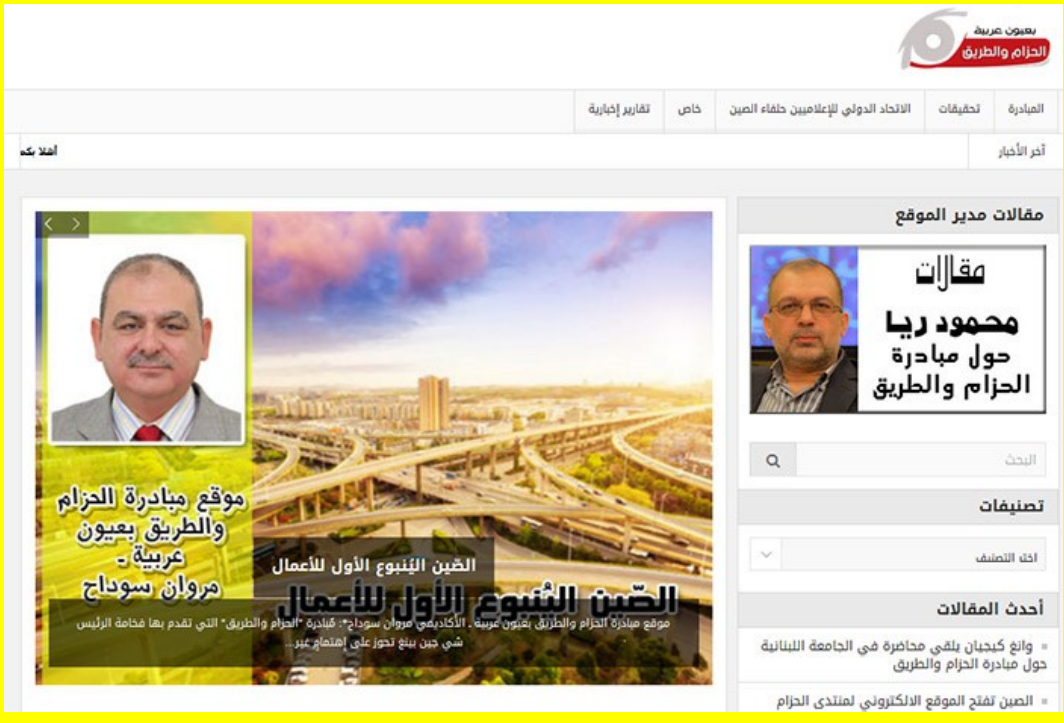

www.chinesebeltandroad.com